

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[301] الآيات أَوَلَمْ يَرْوُوا أَنْ أَلْهَى الْبَشَرُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَعْزِمُوا بِخَلْقِهِمْ بِقَدْرِ عِلْمِ أَنْ يُخَيِّبَ الْمُؤْمِنِينَ بِلَايِ إِنْزَامِهِ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (33) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عِلْمَ النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (34) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) التفسير فاصبر كما صبر أولو العزم: تواصل هذه الآيات - وهي آخر آيات سورة الأحقاف - البحث حول المعاد، حيث جاءت الإشارة إلى مسألة المعاد في الآيات السابقة حكاية عن لسان مبلغى الجن، هذا من جهة.